صحيفة المرأة

تنقل تحت هذا العنوان كلما نطالعه في المجلات والجرائد الغربية عن نهضة النساء وكلما يعود على المرأة بالرقي والفائدة الشخصية أو المنزلية وما يساعدها على تربية أولادها وادارة شئون منزلها واننا ننشر بكل ارتياح ما يردنا من الملحوظات بشأن ما نكتبه من حضرات الأوانس والعقائل الفاضلات (الاخاء)

الخطر النسوي

أخذت المرأة تزاحم الرجل في مضمار الحياة وانشأت تجاريه في ميادين الحياة الشاقة حتى تبرهن له على ان الرجل أطلق عليها ظلماً اسم « الجنس اللطيف » وظلماً أيضاً أطلق على نفسه اسم « الجنس القشيط » ليصف نفسه بالقوة ويصفها هي بالضعف ثم هو يهيمن عليها ويجعلها له متاعاً

ان التزاحم بين الرجل والمرأة في هذا العصر أصبح شديداً حتى لقد صار الرجل العصري يخشى هذا الخطر النسوي ما دامت امرأة اليوم تنافسه في أدق الاعمال وفي أشقها اذ أخذت تجاريه في

الالعاب الرياضية والسباحة والمسابقات وحلت محله في دوائر كثيرة من الاعمال وهي تتطلب المزيد حتى لا يبقى بعد مكان للرجل في ميدان الحياة وحتى لا يبقى بعد مكان للمرأة محل في البيت بل حتى يحل كل منهما محل الآخر حتى تنعكس الآية

وقد لمس الغربيون هذا الخطر وشرعوا يكون أمسهم حذر غدهم وينعون هذه الجدود العواثر التي كبت بهم فحطت من مكانتهم وما هذا الا لأن المرأة تسلطت على الرجل بلطفها وتدللها فانخدع لها وما فتئت تجد في هذا التسلط حتى كانت لها الغلبة فاستيقظ الرجل من تخديره ولكنه ألقى نفسه حيال قوة عزيزة الجانب لا قبل له بمقاومتها . أليست المرأة حواء الجديدة والرجل آدم الجديد ؟..

وقد وقفنا على مقال شيق في هذا الموضوع بقلم الكاتب اللبق مسيو « جيو » فآثرنا أن نمتع به القارئات والقراء فنلخصه لهم فيما يلي :

فازت بقصب السبق في سباق الخيول (في فرنسا) فتاة شابة فاذا أخذت النساء محل الرجال في امتطاء خيول السباق فان هذا يكون شيئاً جميلا خطراً . فالنساء ماضيات دون مهادنة في تحقيق مثلهن الاعلى بأن تنحين عن أعمالهن التي خلقن لها ليستأثرن بأعمالنا معشر الرجال

وكم من مرة نبهت الى نزعة هؤلاء النساء في جنوحهن الى الاشياء التافهة وأسفت لذلك .

ولكن المرأة أخذت بالتدريج وبعمل محسوس في الاستيلاء على جميع المهن والاعمال التي كانت حتى اليوم من حقوق الرجال واختصاصاتهم ولن يكون مدهشاً أن نراهن يفزعن منذ اليوم الى مزاحمة الرجل في مهنة تقلد السلاح الشريفة أي أن نرى النساء جنديات . ولماذا لا يجنحن الى ذلك بعد كل ما بدا منهن من عمل ؟

انهن يرغبن أن يحللن محلنا في كل مكان . أنكن أيتها المطالبات بحق الانتخاب لتكن لكن مقاعد الى جانبنا في مجلس البرلمان ، وتقمن بحراسة الخنادق وباجراء الملاكمة

وهنا يخالجني خاطر سابق عما سيكون عليه مستقبل البيت . فالمرأة ستتخلى في مستقبل قريب عن شؤونها المنزلية وتمضي في مزاولة الاعمال ملقية اعباء المنزل على الرجل .

تقول النساء ان الرجل تسلط على المرأة طويلا وقد حان الوقت الذي تتسلط فيه المرأة بدورها على الرجل . وحينئذ يدفع غالياً ثمن ذلك العهد الذي استعبد فيه رفيقة حياته واثقلها بنيره فعلى الرجل بدوره أن يتولى الطهي وأن يسهر على نظافة المنزل وتربية الأطفال والاشتراك مع الخدم في أعمالهم أما المرأة فتنصرف الى الأعمال الخارجية والى مسراتها باستقلال . . . هكذا تقول النساء ! ! . .

وبينما يكون الرجل منفرداً بالعمل في البيت تدق له زوجته التلفون وتقول « انني لن أعود الليلة يا عزيزي اذ لديَّ موعد لأشغال » فيحني الزوج المسكين رأسه صاغراً تحت عبء حظه السيء . وعندما يحل فصل الصيف تأخذ حقائبها وتتزح الى مكان لطيف المناخ وتقول لزوجها « انني مسافرة للسباحة يا عزيزي وابق أنت مع الأولاد »

ان المرأة ستنتقم وأنت تدري مبلغ انتقام المرأة . انها لا تترك فريستها مادام بهده الفريسة نقطة من الدم . سيكون لنا شأن ثانوي تماماً نحن الرجال المساكين بل لا يكون لنا وجود . وهل بعد هذا نقول اننا الجنس النشيط ؟ ان هذا مما يدعو الى الشفقة علينا : فاذا نحن لا ندري كيف نعد العدة للدفاع عن أنفسنا ، واذا لم نكافح في الوقت المناسب فاننا من الهالكين

ان مسألة الموصل والديون الدولية والخطر الأصفر كل هذه المسائل لا تعد شيئاً مذكوراً الى جانب الخطر النسوي

ما هي المرأة

الفونس كارّ عرَّف المرأة هكذا : انها ذات تلبس وتخلع وتهرف بلا انقطاع وتخون

هكذا كانوا يرقصون في الزمن السابق وكثيراً ما كان يجري على أثر هذا الرقص زواج شرعي مقرون بالسعادة العائلية

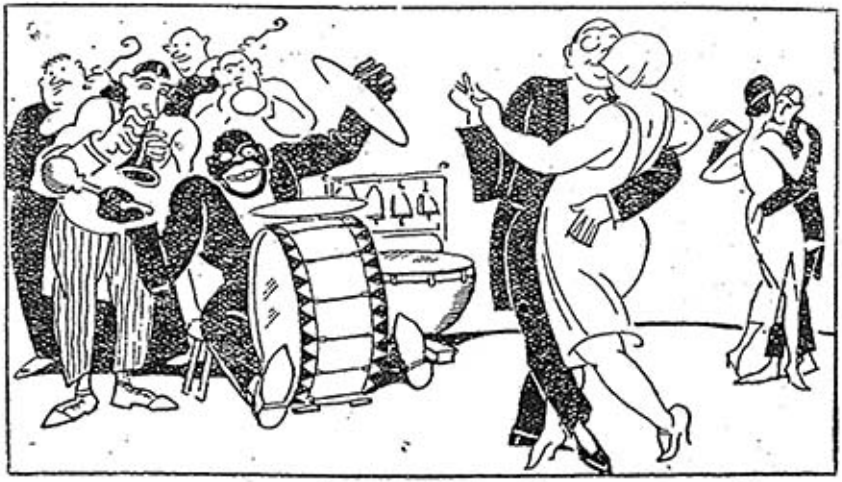

هكذا يرقصون اليوم وكثيراً ما تجري على أثر هذا الرقص حوادث طلاق يعقبها هدم سلام العائلات . فاتقوا الله أيها الرجال في زوجاتكم وبناتكم وأخواتكم . ولا تقودوهن بأيديكم الى حفلات الرقص الهادمة للشرف ، المؤدية الى التلف

العصر الحاضر

وآراء مشاهير الفلاسفة فيه

وجهت مجلة الآنال الفرنسية الى أشهر الفلاسفة والكتاب المعاصرين في فرنسا الأسئلة الآتي بيانها عن العصر الحاضر وآرائهم في حسناته وسيئاته فاخترنا الأجوبة التي أجاب بها ثلاثة منهم وآثرنا انحاف قراء الاخاء بها تفكهة وتبصرة بخلاصة أفكار ذوي الرأي في هذا الشأن . وسنذكر الاسئلة وعددها تسعة متتابعة وامام كل سؤال منها نجد فيه أجوبة كل واحد منهم واسمه مذكور على رأس اجابته ووضعنا نمرة لكل سؤال وبجانب كل جواب نفس النمرة الخاصة به لامكان مقارنة الأجوبة بعضها ببعض

الأسئلة	اجوبة مدام دوفيل
١ — هل تحب العصر الذي نعيش فيه؟	١ نعم
٢ — لماذا ؟	٢ – لأنه هو زمني
٣ ما هو الخلق الذي يرضيك من شبان العصر ؟	٣ — الاخلاص
٤ — وما هو الخلق الذي لا يعجبك منهم؟	٤ — لا شيء
٥ – ما هي الصفة الأدبية التي لا توافقك من فتيات هذا العصر ؟	٥ — النشاط
٦ — وما هو الضعف الذي تراه فيهن ؟	٦ — حب الترف
٧ — هل تعتقد بوجود انحطاط أدبي عسير علاجه ؟	٧ — نعم ولكل عصر عيوب
٨ — وهل ترجو الشفاء منه ؟	٨ — علاجه ممكن بما يناسبه
٩ — اذا أردنا أن نصف هذا العصر بوصف يمثله ويدل عليه فماذا تختار ؟	٩ — عصر ليس بالحسن ولا بالرديء

جواب مسيو بارتو	اجوبة مدام نسيل سوريل
١ — نعم ولكن ليس دائماً	١ — نعم
٢ — ليس الخياز لي ويجب الاذعان لما لا يمكن التخلص منه	٢ — لأن لكل عصر جماله وعظمته وبطولته وهذا العصر الذي نعيش فيه عامر بالرقي
٣ الشباب	٣ — القوة في الرياضة البدنية
٤ — التصابي	٤ — نقص التربية
٥ — الطموح الى التشبه بالرجال	٥ — اجهاد القوى في العمل
٦ — التشبه بالرجال	٦ — .....
٧ — نعم مع الأسف والعيب قابل للاصلاح ان شاءت النساء	٧ — الآداب توجد بحسب الاعتقادات والتقاليد
٨ — لي عظيم الرجاء في أن يولد الأدب الصريح	٨ — نعم ، نعم ، نعم ،
٩ — عصر الاضطراب	٩ — عصر التمييز بين الحسن والقبيح

ملح وفكاهات

هنري — كيف حالك يا صديقي الحميم؟

جول — على أحسن ما يكون وسأتزوج قريباً بفتاة حسناء ، شريفة المنبت عريقة في الحسب : صغيرة السن

هنري — أهنئك من صميم فؤادي فما اسمها وابنة من تكون؟

جول — هذا ما لا أعرفه الآن فقد أعلنت اليوم في احدى الجرائد بأني أطلب رفيقة لحياتي حائزة للصفات التي ذكرتها لك.